

استطلاعات الرأي: بين «الاعلمية» و«العشوائية» غابت الاحصائية...

تونس . الصباح |

لا تريد ان يفقد الاستطلاع مصداقيته و يسقط في اختطوط القلاب المالي او السياسي ... هذا ما اورد الدكتور محمد الوهاب حفيظ (رئيس منتدى العلوم الاجتماعية) في الصباح مشيراً الى انه لا مجال اليوم ان تكون نتائج سبر الآراء حكراً على مكاتب الدراسات ذات الربح. و من هذا المنطلق فإنه من الضروري تمكن الجامعات من توفير الرأي العام خاصة في مجال قياس الثقة لدى التونسي بعد الثورة في ظل عدم احترام بعض مكاتب الاستطلاع الرأي للمناهج العلمية المعتمدة. وأضاف السيد محمد الوهاب بين حفيظ انه لا مجال لانصاف التراث من استطلاعات الرأي سيما انها لا تختلف عن الرجل في تعبيرها عن مواقفها من مقبليات الوضع في تونس خاصة ان موقفاها يعبر عن ثقة اكثر في المؤسسات الانتقالية و في عودة الاستقرار...

كان ذلك على هامش الندوة الثالثة انس بوزارة شؤون المرأة والديمقراطية وسبر الآراء. والتي سلطت الضوء على



سرور اعمدة النتائج العنيفة في استطلاعات الرأي

عقلية سبر الآراء التي لا بد ان تخضع لقواعد وشروط محددة منها المهني والأخلاقي و من جهة بين السيد الحبيب الغراتي (المعهد الوطني للاحصاء) في مداخلة التي القاها ان عقلية سبر الآراء تعتمد اساسا على الاختصار العقلاني للعبئة المعتمدة خاصة ان الطريقة المعتمدة في السابق لاختيار العينات

ليست علمية بالمرء لذا لا بد ان تكون كل الجهات منضدة في العينة المختارة وهي طريقة لم تكن معتمدة في السابق حيث تقتصر استطلاعات الرأي على استجواب مجموعة من الأشخاص من أمام «شاشيون» و الحال ان استطلاعات تتطلب النقل وتشارك جميع الجهات. ووضح في هذا الصدد ان العينة لا

بد ان تكون موزعة على 100 وحدة موزعة على 31735 نقطة جغرافية وعلى مستوى كل وحدة يتم انتقاء 20 استمار.

وفي عرضة لمداخلة التي تحمل عنوان العوائق التنظيمية لسبر الآراء اشار السيد محمد التلاشي (اسفلا جامعي بمعهد الدراسات العليا للجيزة) انه لتصاح هذه العملية لا بد من تحديث طرق محسنة عبر الاسئلة التي ستوجه للعبئة وضبط نموذج محدد لها.

تجدر الإشارة الى ان هذا اللقاء شهد تقديم نتائج قياس الثقة لدى التونسي بعد ثورة 14 جانفي الذي اجرى في شهر افريل 2011 على عينة تتكون من 2200 شخص (18 سنة فما فوق). وقد اسفرت النتائج عن ان 81.7 بالمئة من التونسيين نهد ثقة قوية في الجيش الوطني و 62 بالمئة منهم يثقون في شخصية الناجي قائد الميمنة. و 57.9 بالمئة من العبئة لهم ثقة قوية في عودة الاستقرار والامن الاجتماعي فضلا عن ان 32 بالمئة لهم ثقة قوية في مستقبلهم.

منال حرزي

حتر
«الفلا

فيما كان
يعيد أو قرى
الغبوب هذا
المتخذة لهما
مستوياتها
الفلاحين لا
اصوات الج
للنصدي للث
بإتلاف الحيا
في العبئ ب
و القلاعب ب
أقوى من القا
التي تجندت
رحمة الس
تبدد شبح ا
قلوب المتحد
على رأسه
على ترفيق